السنة السابعة

حبر

مداد قلم ونبض قضية

العدد
321

11كانون الثاني 2020
16جمادى الأولى 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

08 إذ متُّ فالأولاد برقبتك.. "مِعطف يوسف" — جاد الغيث

02 لماذا استقبل بوتينُ الأسدَ في دمشق ؟! — غسان الجمعة

03 سألت التاريخ عن حالنا والإجابة هناك غَرس كن أنت منه — حازم العلي

05 صحيفة حبر تفتح ملف الخدمات في مدينة الباب — عبدالملك قرة محمد

09 مقتل سليماني.. المواقف والغايات — محمد نعمة

14 2020 في إدلب... تطلعات نحو الأفضل — عبدالحميد حاج محمد

11 فئران وحشرات في أكياس الطحين بحماة.. وموالون للأسد يطالبون بمحاسبة

12 عودة النساء إلى مقاعد الدراسة.. ظاهرة تنتشر في الشمال السوري — دعاء عبدالله

16 مشاكل .. وليست تحديات — المدير العام

00 الغلاف — عبدالمجيد القرح

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 321

غسان الجمعة

لماذا استقبل بوتينُ الأسدَ في دمشق ؟!

بشكل مفاجئ وصل الرئيس الروسي إلى دمشق دون أي اعتبار للأعراف الدبلوماسية بين الدول خلال تنفيذ الزيارات، واستدعى بشار الأسد ووزير دفاعه إلى مقر القوات الروسية في دمشق التي نستطيع أن نطلق عليها أي وصف غير كلمة العاصمة في عهد بشار الأسد، إذ من المفترض أن تكون مركز السلطة ومظهرًا من مظاهر هيبة الدولة ومنعتها، وكعادة الإعلام الروسي تعمَّد خلال تغطيته للزيارة إظهار الكم الهائل من الذل للأسد ووزيره أمام بوتين وضباط جيشه. وبعيداً عن السادية الدبلوماسية في التعامل الروسي مع النظام السوري، لا بد لنا من الوقوف على أسباب ودلالات زيارة بوتين لمزرعته على حوض المتوسط في وقت تشتد فيه الأزمات والصراعات في المنطقة.

بوتين وصل دمشق في ظل تهديدات طهران للولايات المتحدة بانتقام عنيف لقتلها سليماني، وكان النظام السوري يسبح في فلك ثارات (قُم) عبر إعلامه كونه العم الذي طالبته (زينب ابنة سليماني) بالانتقام لمقتل أبيها؛ ولذلك كان من الضروري أن يبلغ بوتين العم بشار بدوره في ضوء المستجدات الطارئة على المنطقة، كيلا يتخطى حدود الاحتفاظ بحق الرد لأبنة أخيه زينب.

فجاءت الزيارة كرد إسرائيلي على محور الممانعة الذي تقوده إيران بأن بشار الأسد خارج اللعبة وتحت السيطرة، وبدوره أثبت بوتين لإسرائيل بأن روسيا لا تقل أهمية عن الولايات المتحدة في توفير مظلة الحماية لها في المنطقة.

وفي بُعدٍ آخر لا بد أن بوتين رسم للأسد خريطة تحركاته في ضوء التصعيد الذي من الممكن أن تشهده المنطقة مستقبلاً على الرغم من أن الرد الإيراني أثبت دقة الأدوار في مسرحية الصراع الأمريكي الإيراني، لكن بقاء الأسد على أقدامه بأكياس نظيفة دون أن يدنس الساحة الإقليمية بضغط إيراني كما ظهر في المسجد الأموي هو ضرورة في الوقت الحالي للمصالح الروسية التي تريد اغتنام صراعات المنطقة من أجل توسيع نفوذها على غرار المكاسب التي حققتها من الخلافات الأمريكية التركية شرق الفرات.

أما الجانب الآخر من الزيارة فهو يخص الوضع في إدلب التي أُعلن فيها عن هدنة جديدة عقب مغادرة بوتين لدمشق ولقائه بأردوغان، وعلى الرغم من الحديث عن هدنة طويلة في المنطقة إلا أن شيئاً رسمياً لم يُصرح به من الأطراف كافة، غير أن افتتاح شريان الغاز الروسي الجديد عبر الأراضي التركية لابد أن يتم بأجواء مرطبة بين الجانبين، وإملاء الهدنة الروسية على النظام السوري جاءت بطلب من بوتين كخطوة تكتيكية مرحلية كسابقاتها لا أكثر، ولا تغيير في جوهر سياسة الروسية بالتعامل مع ملف إدلب عبر سياسة القضم بالتقسيط لآخر مناطق خفض التصعيد.

أما رسالة بوتين الأخيرة من الزيارة هي للرأي العام الروسي، حيث قام بزيارة الكاتدرائية المريمية الأرثوذكسية، المذهب الذي يعتنقه غالبية الشعب الروسي مما يسهم في تحسين صورته في الداخل الروسي ويعطي مسوغاً إضافياً لمشروعية استمرار حروبه خارج الحدود.

حازم العلي

سألت التاريخ عنْ حالنا والإجابة هناك غَرس كن أنت منه

كانت أيام الأسبوع الفائت أيامًا عصيبة على ساكني المناطق المحررة وأنصار الثورة عمومًا، وعلى أهلنا الذين هجروا من ديارهم بريف إدلب خصوصًا ضمن حلقة جديدة من حلقات الإجرام والوحشية تشاركت فيها الطائرات الروسية بالجو وجنود وشبيحة الأسد على الأرض.

لكن أبناء هذا البلد لا يجربون بمثل هذه الشدائد، فتاريخهم يشهد لهم بمساعدتهم لكل من هُجِّر من وطنه من فلسطين والعراق ولبنان وغيرها، فتهافت الناس أفرادًا ومؤسسات لتقديم يد العون لإخوانهم المهجرين، وأُطلقت الحملات والمبادرات، وكان لابد لنجاحها والتأثير بقدر كبير على المانحين والمتبرعين في الداخل والخارج أن تُرفَق هذه الحملات بفيديوهات وصور وأخبار تحكي مأساة وحاجات هؤلاء المهجرين فهكذا جرت العادة في كل محنة تمر بنا.

رغم أن الأمر يبدو طبيعيًا وصحيحًا ولا يُقصد منه سوى الخير، فهو سعي محمود وجهد مبارك لا تُنكر نتائجه الإيجابية على أهلنا المهجرين، لكن هذا الانتشار الهائل والاستهلاك الإعلامي لمآسينا وخاصة عند المتابعين والمهتمين بتطور الأحداث وأخبار الناس وجُلهم من المناطق المحررة، يعز علينا، فترى قصفًا لسيارة تحمل أمتعة النزوح على الطريق، ومناشدة مبكية من امرأة، وأخرى تستغيث بمن يخرجها من بيتها، وطفلة عالقة تحت سقف بيتها، ورتلًا كبيرًا لسيارات محملة بأثاث البيوت هاربة لمكان آمن، كل ذلك يرافقه تقدم لعصابات الأسد واحتلالها للقرى واعتزازها بالنصر شماتة بالثوار، وتغير بمواقف الدول الأصدقاء، وازدياد العداء من الدول الأعداء.

وزاد مصابنا وألمنا فوق ما نحن فيه، ما نسمعه عن مآسي المسلمين في العالم في الصين والهند وبورما ولبنان والسعودية، والتي تزامنت مع مآسينا، كل ذلك أحدث في نفوسنا يأسًا مهلكًا وحزنًا عميقًا، فتزعزعت ثوابتنا ونُسيت مبادؤنا وضعف بالله يقيننا وفترت عزائمنا وكثرت شكايتنا. رجعت إلى التاريخ وشكوت له حالنا وأريته بعضًا من مشاهد وصور المآسي التي حلت بنا وسألته هل رأيت مثل هذا؟! إن هذه الماسي ليست أول مرة ولن تكون آخر مرة، وهي مستمرة مع استمرار الحياة وصراع الحق والباطل، وإن اختلف الأشخاص وأدواتهم من زمان لزمان، وماهي إلا طريق النصر والتمكين قصر أم طال، فبعد مئة سنة من الآن لن يكون على هذه الأرض أحد من الظالمين ولا من المظلومين، ستصبحون صفحة من صفحاتي كما كل من سبقكم، ولن يُغلب الحق مادام الحق قيِّوم السماوات والأرض.

أجابني التاريخ: تعال أحدثك عن بعض من أمثال ما يحدث معكم من مآسي مرت على المسلمين ثم زالت وعادت للمسلمين قوتهم وسلطانهم في الأرض في حجة الوداع كان مع النبي من الصحابة 120000 ولما مات النبي محمد صلى الله عليه وسلم ارتد الناس عن الدين حتى لم يعد يؤذن إلا في ثلاثة مساجد.في 417 هـ، دخل القرامطة المسجد الحرام ووقف (القرمطي) وقد انتزع الحجر الأسود وبقي عنده عشرين سنة وكان يقول: "أنا الله والله أنا، يخلق الخلق وأفنيهم أنا" ويقول مستهزئًا: "أين الطير الأبابيل والحجارة السجيل."في أواخر القرن الخامس جاء الصليبيون بتسع حملات صليبية واحتلوا بيت المقدس 90 سنة ورفعت عليه الصلبان. في القرن السابع دخل التتار بلاد المسلمين وقتلوا في أسبوع واحد 2 مليون مسلم في بغداد حتى أن ابن الأثير وهو يؤرخ تلك الأحداث قال ماذا أكتب؟ هل أكتب نعي الإسلام؟ والسؤال: هل ضاع الإسلام؟ وأين أولئك المتجبرون هم اليوم؟ لقد هيأ الله من أعاد للأمة مجدها وعزها وهكذا تجري سنة الله في كل زمان، لكن تذكَّر أن الله قادر بلحظة واحدة أن يمكن لدينه، لكنه الحكيم الخبير يهيئ الأسباب ويبتلي العباد ولا يكون إلا ما يريد "لا يزال الله عز وجل يغرس في هذا الدين غرسًا يستعمله في طاعته" فلتكن أنت من هذا الغرس، ولا تلتفت لما سوى ذلك، فالله متم نوره ولو كره الكافرون.

معرة النعمان خالية من النقاط الطبية

لم يبقَ في مدينة معرة النعمان أي مركز أو نقطة طبية يمكن أن يلجأ إليها المدنيون عند وجود إصابات في صفوفهم جراء القصف اليومي.

هذا وقد قصفت قوات النظام بأكثر من 20 صاروخًا ثقيلاً يرجح أنها من نوع "أردورغان"، آخر مركز إسعافي في مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى تدميره وخروجه عند الخدمة بشكل كامل.

واستهدف القصف النقطة الوحيدة في مشفى معرة النعمان المركزي، ما أدى إلى تدميره بشكل جزئي وتدمير خزانات المياه والوقود وكافة المعدات الطبية.

إيران تعترف بإسقاط الطائرة الأوكرانية بعد مراوغة

اعترفت إيران بإسقاط الطائرة الأوكرانية معللة ذلك بتهديد الولايات المتحدة لمجالها الجوي واقتراب الطائرة المستهدفة من موقع حساس للحرس الثوري الإيراني وبررت ذلك بأنه خطأ بشري غير مقصود وقد أدى ذلك إلى مقتل 176 مدنياً كانوا على متن الطائرة التي من المفترض أن تصل إلى العاصمة الأوكرانية كييف.

بدوره الرئيس الأوكراني طالب بفتح تحقيق أوسع وشروع إيران بتقديم اعتذارات رسمية و دفع تعويضات.

كانت تقلّد مشهداً (لكندا حنا).. طفلة سورية تموت شنقاً

أكدت مصادر محلية في مدينة طرطوس أن طفلة شنقت نفسها لأنها كانت تقلد فنانة سورية.

وذكرت مصادر إعلامية أن الطفلة (بتول) البالغة من العمر تسعة أعوام، أقدمت على شنق نفسها في مدينة طرطوس تقليداً للفنانة السورية كندا حنا.

وذكرت الصفحات أن الحادثة وقعت في منزل الجد والجدة وبغياب الأم، حيث قامت الطفلة بشنق نفسها أسوة بدور الفنانة كندا حنا في مسلسل "خاتون".

وفاة سلطان عُمان وتولي أبن عمه هيثم آل سعيد مقاليد الحكم

توفي سلطان عمان قابوس بن سعيد مساء الجمعة عن 79 عاما قضى نصف قرن منها في الحكم، والسلطان قابوس غير متزوج ولا أشقاء له.

في حين أعلنت الحكومة العمانية أن هيثم بن طارق آل سعيد أدى اليوم السبت (11 يناير/كانون الثاني) اليمين الدستورية بعد تعيينه سلطاناً لعمان خلفا لابن عمه الراحل قابوس بن سعيد.

عبد الملك قرة محمد

صحيفة حبر تفتح ملف الخدمات في مدينة الباب

يُعد تأمين الخدمات في المناطق المحررة أصعب التحديات التي تواجه المجالس المحلية التي تسعى إلى تأمين ظروف معيشية أفضل للمدنيين الذين يعانون من هموم الحرب والنزوح.

صحيفة (حبر) فتحت ملف الخدمات في مدينة الباب في ريف حلب الشرقي، ولمن لا يعلم فإن مساحة مدينة الباب تبلغ ثلاثين كيلومترًا مربعًا، ويبلغ عدد سكانها 160 ألف نسمة، وهذا قبل توافد النازحين إلى المدينة من كل أنحاء سورية، حيث تضاعف تعداد المدينة السكاني إلى 300.00. ومن الناحية الاقتصادية تعتمد المدينة على الزراعة وتربية المواشي وتعاني من مشكلات خدمية عديدة تفرض تحديات كبيرة أمام المجلس المحلي الذي تم تشكيله عقب تحرير المدينة.

صحيفة حبر التقت مع الناشط المدني (معتز ناصر) الذي تحدث لحبر عن الأوضاع الخدمية في المدينة والظروف المعيشية التي يمر بها المدنيون. يقول السيد (معتز) في مطلع حديثه: "إن الأوضاع المعيشية في مدينة الباب صعبة للغاية، تحرير المدينة من قبضة تنظيم داعش أدى إلى دمار كبير فيها، ثم توالت موجات التهجير عليها، لتبدأ معاناة تأمين أجارات المنازل." وعن دور المجلس يؤكد السيد (ناصر) أن "المجلس المحلي في مدينة الباب لم يقدم أي حلول، مما أدى إلى حرمان المدينة من الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء."

ويضيف: "لقد اتبع المجلس المحلي سياسة طرد المنظمات ما أدى إلى ندرة فرص العمل وزيادة البطالة، خاصة مع تردي الوضع الأمني." ويسأل معتز مستنكرًا "هل يُعقل أن مدينة بحجم الباب وبكثافتها السكانية بعد ثلاث سنوات من تحريرها لاتزال بدون ماء أو كهرباء؟!" ويشرح السيد (معتز) الوضع الخدمي قائلاً: "الباب لازالت تشرب من مياه آبار أغلبها غير صحي، وتُنقل المياه لها بالصهاريج، وتكلفة الألف لتر حوالي 1300 ليرة."

وعن أسعار الأمبيرات يقول: "كل صاحب مولدة يضع التسعيرة التي يريدها في ظل غياب أي رقابة أو تنظيم أو حلول من المجلس المحلي، الذي سبق أن وعد وأخلف كثيراً بوعوده بخصوص مواضيع الماء والكهرباء وغيرها."

والتقت صحيفة حبر بالسيد (أحمد الشيخ) أحد مواطني مدينة الباب الذي قال: "إن الخدمات في مدينة الباب غير مقبولة كونها لا تلبي حاجة المواطن وتقتصر على جمع الضرائب بأي شكل ومن أي عمل يريد المواطن أن يعمل به كمشاريع أو تجارة أو بناء." ويشتكي أحمد من غلاء عام في كافة المواد وخاصة الاستهلاكية التي يقتات عليها الشعب ابتداءً من رغيف الخبز وانتهاءً بالمحروقات للتدفئة التي باتت حلم كل أسرة.

وعن فرص العمل يقول: "الدخل ضعيف ولا يتناسب مع المصروف، مثلاً إذا قبضت 2000 ليرة بدك مصروف مضاعف لكي تستطيع العيش."وعن الأسعار يضيف أن "جرة الغاز 8000 ليرة تقريباً، ولحم الغنم 6500 ليرة والفروج حي 1100 والماء كل صهريج 2000 ليرة، فضلاً عن الكهرباء التي قصمت ظهر الأسرة."

وعن إيجار البيوت يقول: "حالياً الأسعار من 20$ وتنتهي بـ 100$ تقريباً."ويختم (الشيخ) بقوله: "لا يجب أن ننسى أصحاب الخير والمروءة والشهامة من أصحاب العقارات والبيوت والشباب الذين ساهموا بمساعدة أهلنا من إدلب الخضراء بعد أن أفسدها القصف الروسي وقتل وشرد الآلاف." الجدير الذكر أن مواقع إعلامية نقلت صورة لإيصال قبض يظهر تحول أصحاب المولدات وشبكات الإنترنت إلى القبض بالليرة التركية، وهو ما سبب غضباً شعبياً في المدينة، ويبلغ سعر اشتراك الواحد "ميغا" من الإنترنت في مدينة "الباب" 40 ليرة تركية، أمّا 2 "ميغا" يبلغ سعرها 60 ليرة تركية شهرياً أو ما يعادلها بالدولار الأمريكي.

بدورها صحيفة حبر أيضاً التقت برئيس المجلس المحلي في مدينة الباب السيد (جمال العثمان) الذي أكد أن "المجلس المحلي معني بجميع مجالات الحياة الخدمية والتعليمية والصحية والبلدية والزراعية في مدينة الباب.

أما بالنسبة إلى المياه والكهرباء فمشروع تزويد المدينة بالمياه قائم، ومن المنتظر أنه خلال الشهر السادس من هذا العام ستكون المياه مؤمنة إلى المدينة.وبالنسبة إلى مشروع الكهرباء فقد أبرم المجلس المحلي عقدًا مع شركة ak energy التركية، وكان من المتوقع أن تصل الكهرباء إلى المدينة خلال الشهر العاشر من العام الماضي، لكن تأخر انتهاء المشروع لعدة أسباب تقنية ومنها استبدال منبع التغذية من المولدات إلى استجرارها من تركيا، ومن المتوقع خلال الشهر الثالث سيتم تغذية المدينة بالكهرباء."ويتابع العثمان حديثه لحبر: "بما يتعلق بأسعار الأمبير، فخلال الفترة السابقة عمل المجلس على ضبط وتحديد سعر الأمبير عندما كان المازوت القادم من مناطق سيطرة قسد متوفرًا وسعره مستقر نوعاً ما، لكن خلال الشهرين الماضيين تم إيقاف دخول المازوت إلى المناطق المحررة من المناطق التي تسيطر عليها قسد وأصبحت أسعار المازوت غالية وغير متوفرة، وحالياً يعمل المجلس على تأمين المازوت المستورد وبسعر مقبول وتوزيعه على أصحاب المولدات، وعندها نستطيع إلزام وتحديد سعر الأمبير لأصحاب المولدات الخاصة."ورداً على أن المجلس يتبع سياسة الطرد مع المنظمات يقول العثمان: "لا أعلم مصدر معلوماتك التي تقول إنه يوجد مشاكل مع المنظمات فحالياً يوجد أكثر من 15 منظمة تعمل في مناطقنا، وآلية عمل المنظمات في منطقتنا واضحة وهي ترحب بأي منظمة تريد العمل ضمن منطقتنا وفق أسس واضحة تضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها وتقديم الخدمات إلى المنطقة.ونستطيع القول: إن مدينتنا هي إحدى أكبر المدن المحررة وما ينطبق على مدينتنا ينطبق على جميع المدن المحررة باختلاف بعض الجزئيات، فمناطقنا زراعية بالدرجة الأولى، وكذلك يوجد فيها بعض الصناعات ويوجد فيها تجار، وخلال العامين الماضين وبمساعدة بعض المنظمات تم إطلاق مشاريع لتأمين مشاريع صغيرة، وتم دعم المزارعين ومساعدتهم في إنتاج محاصيلهم، وكذلك قام المجلس بالتعاون مع الحكومة التركية بتصدير محاصيل الحبوب الزراعية.وحاليًا نعمل على دعم المدينة الصناعية والعمل على منح ورقة المنشأ ليستطيع الصناعيون تصدير منتجاتهم الصناعية.بالإضافة إلى ذلك استطاع المجلس تأمين حوالي خمسة آلاف فرصة عمل من خلال العمل ضمن المديريات والدوائر التي تتبع للمجلس. وبخصوص أجور المنازل فلا يوجد قانون نستطيع الاعتماد عليه لتحديد أسعار إيجارات البيوت، لكن المجلس قام بعدة إجراءات إدارية لتنظيم عملية الإيجار، لتكون العملية قانونية يضمن الطرفان فيها حقوقهما."وعن جهود المجلس تجاه النازحين من المناطق الأخرى يقول السيد (جمال): "خلال العام الماضي قام المجلس بعدة مشاريع دعم لأهلنا الوافدين، منها الدعم المالي ومنها تأمين المسكن البديل، وكذلك تأمين حصص غذائية بشكل دائم، وكذلك تأمين وقود التدفئة، وكان لدينا خطة خلال عام 2020 وهي أن يقوم المجلس بتأمين السكن البديل، وألّا يكون في المدينة أي مخيم أو تجمعات عشوائية، لكن آلة القتل والدمار والتهجير القسري التي يستعملها النظام المجرم حالت دون ذلك، وآخرها تهجير أهلنا من ريف إدلب وحالات التهجير التي وصلت إلى المدينة، حيث استقبلت مدينة الباب إلى هذا التاريخ أكثر من 750 عائلة.

كما قام المجلس بتأمين 112 شقة سكنية بالتعاون من الهلال الأحمر القطري وبالتعاون مع منظمة آفاد التركية في مرحلة أولى.وفي نهاية حديثنا مع السيد (جمال) لا بد من التنويه إلى أن ارتفاع الدولار أمام الليرة السورية ساهم في سوء الأوضاع الاجتماعية في مدينة الباب وسائر المناطق المحررة لا سيما أن هذا الارتفاع انعكس بشكل حاد على أسعار المحروقات والخبز.

فن

(مكسيم خليل) يشارك بمسلسل "أولاد آدم"

اتفق النجم السوري (مكسيم خليل) على لعب دور البطولة في مسلسل "أولاد آدم"، من تأليف رامي كوسا، وإخراج الليث حجو، وإنتاج شركة إيغل فيلمز، إلى جانب الفنانة اللبنانية ماغي بو غصن.

والعمل اجتماعي بحت، يروي حكاية أربعة أشخاص، وسط شبكة مليئة بالقصص المشوقة، ويركز على العنوان العريض لبني آدم وأنهم خطاؤون.

ويشارك في البطولة دانييلا رحمة وقيس الشيخ نجيب، والمشروع سينطلق تصويره خلال أيام، في بيروت، وسيعرض على قنوات عربية وخليجية.

تكنلوجيا

أول بطارية يمكن أن تصمد خمسة أيام!

ابتكر علماء بطارية قالوا عنها إنها الأفضل في العالم من حيث الكفاءة، فهي قادرة على العمل لمدة خمسة أيام متواصلة دون شحنها بالتيار الكهربائي.

وأفادت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية على موقعها الإلكتروني، الثلاثاء، بأن مطورين من أستراليا ابتكروا البطارية، التي تستخدم كبريت منخفض التكلفة في أقطابها.

وفي وسع هذه البطارية أن تشغّل أيضًا مركبة كهربائية، لمسافة لنحو 1000 كلم من دون شحن.

من طرائف اللغة العربية

سألَتْه: هل تحبني؟
أجابها: مُطلَقًا.
فتركته.

فلم يجد الوقت الكافي ليشرح لها أن "مُطلَقًا" ليست كلمة للنفي، بل نعت لمصدر محذوف، وتأويل الجملة "أحبك حبًّا مطلقًا"، أي حبًّا بلا قيود.

صحة

أطعمة يجب الابتعاد عنها في الشتاء

الجبن: لأنها تجعلك تشعر بالاحتقان، كما أن عملها على زيادة سماكة المخاط، واللعاب، يتسبب في صعوبة بلع الطعام.

القهوة: من المشروبات الساخنة التي تحتوي على كافيين، لكنها مضرة بالصحة عند الإصابة بالإنفلونزا، لأنها تزيد من جفاف الجسم.

الأطعمة المقلية: يجب الابتعاد عن تناول الأطعمة المقلية والمليئة بالزيوت، لاحتوائها على العديد من السعرات الحرارية مقارنة بالأطعمة غير المقلية، حيث تعمل على زيادة الوزن.

الفلفل الحار: لأنه يزيد من أمراض البرد والجيوب الأنفية.

البيتزا: تحتوي البيتزا على نوع من القمح الذي يزيد من خطر الإصابة بنزلات البرد، فعدم تناولها يعتبر من الأفضل.

جاد الغيث

إذ متُّ فالأولاد برقبتك.. "مِعطف يوسف"

قبل استشهاد أبو عبد الرحمن بيومين، ضم زوجته إلى صدره وهمس في أذنها:
"القصف لا يتوقف وأنا خايف يصير شي عليّ، إذا متت الأولاد أمانة برقبتك" لم تدعه أم عبد الرحمن يكمل كلامه، غمرت دموعها وجهها، وهي تشعر بأمان نسبي بقرب زوجها، بينما كان صوت طائرة حربية في السماء يشق سكون الليل وبرده!

كان قلب أبو عبد الرحمن معلقًا بابنه يوسف الذي لم يكمل العامين، في آخر ليلة له في هذه الحياة نام بقربه كأنه يودعه، قبّله من وجنتيه مرات عديدة، واستسلم لنوم عميق لآخر مرة في بيته الصغير وعلى فراشه البسيط.

في صباح اليوم التالي كان أبو عبد الرحمن في عداد الشهداء، وكان على الأم المنكوبة أن تنسى حزنها ودموعها وتنسى أنه من الواجب عليها شرعًا أن تعتد على موت زوجها بتجنب مخالطة الرجال والبقاء في البيت إذا كان ذلك ممكنًا!

ولكن أين هو البيت الذي ينبغي أن تقضي العدة فيه؟!

حكاية يوسف تختلف عن حكايات كثير من الأطفال الذين اضطروا للرحيل قسراً عن بيوتهم، ربما كان بعضهم محظوظًا لأنه حمل معه لعبة يحبها، أو دفترًا لرسومه الملونة، أو ذكرى تبقى له رفيقاً في رحلته الطويلة المؤلمة، أما الصغير يوسف ذو العامين، فلم يكن لديه سوى معطفه المطري القديم، معطف ممزق الأكمام، لونه فضي كالح مرتبط بقبعة محشوة بفرو مهترئ لا يجلب الدفء.

اختبر يوسف معاناة التهجير وفراق والده دون أن يعي ما معنى أن يكون مُهَّجرًا بلا بيت ولا سقف يحميه، أما أخوه الأكبر عبد الرحمن فهو تجاوز السبع سنوات ويعرف جيدًا ما معنى الخوف والقهر وفقدان الأب والبيت، الخيمة الجديدة التي احتوت أم عبد الرحمن وطفليها لا تعد مكانًا مناسبًا لحياة كريمة، فهي لا تحمي يوسف من البرد الذي يجعله يبكي في منتصف الليل، فتضمه أمه إلى صدرها ويبكيان معًا، بينما تلمع عينا عبد الرحمن بدموع لا يعرف معناها.

لكن يوسف يحب أن يكون لديه ألعاب يلعب بها مع أقرانه وثياب صوفية تحميه من البرد، هذه التغريبة القاسية لم تترك له مساحة ليعيش طفولته كما هو حال أطفال العالم.

لقد وصل عدد الأشخاص المهجّرين إلى أكثر من ربع مليون إنسان في كانون الأول 2019 ومع دخول عام 2020 كانت المعرة خالية من سكانها.

شهر كانون الأول 2019 كان شهرًا دموياً شهدت فيه الطرقات والأزقة والبيوت وداع أهلها، آلاف السيارات مليئة بالنازحين يشقون الشوارع برعب لا مثيل له خلف دخان القصف الكثيف الذي يغطي السماء فلا يعرف لونها، سيارات محملة بالأثاث ومحشوة بقلوب ترتجف تسير كطابور ليس له أول ولا يظهر له آخر، مأساة توجع قلب من يملك ذرة إنسانية، لكنها لم توجع ضمير العالم الذي يرى المهجرين وقد حرموا من أبسط حقوقهم وينتظرهم مصير مجهول يهدد مستقبلهم.

محمد نعمة

مقتل سليماني.. المواقف والغايات

قاسم سليماني هو الخامنئي وإيران خارج الحدود، فقد ظهر في كل حرب تراها السياسية الإيرانية حرب مصالح (مقدسة) عبر العراق وسورية ولبنان واليمن، وأمريكا تدرك ذلك جيدًا.

وبناءً عليه قررت اغتيال ما صور كرمز انتصار لإيران، في الثالث من يناير 2020 ، بحجة أن معلومات استخبارية أفادت بتخطيطه لهجمات على مصالح أمريكية، بالإضافة إلى ما قاله ترامب في 8 يناير إن سليماني هو المسؤول عن مقتل جندي أمريكي بالهجوم على السفارة الأمريكية في بغداد، و خلف الاغتيال رسالة واضحة مفادها أن أمريكا انتهت من عصر مسايرة الإرهاب، كما قال بومبيو، و الاغتيال ترجمة للإستراتيجية الأمريكية الجديدة في التعامل مع إيران كداعش و القاعدة، إذا اضطرت لذلك، ممَّا يعني أن كل جنرال إيراني أو داعم لسياساتها خارج الحدود قد يكون هدفًا أمريكيًا مستقبلاً و الأمر قد لا يقتصر على سليماني.

أما المبررات القانونية فلا أكثر منها، ففيلق القدس وجنرالاه المغتال هما مصنفان كإرهاب بحسب اللوائح الأمريكية ذات الشأن، فضلاً عن اعتداء إيران على السفن التجارية الغربية في الخليج العربي وإسقاط طائرة أمريكية بدون طيار العام الماضي.

إيران ... جعجعة بلا طحن

تلقفت إيران رسالة بومبيو، و قال سياسي إيراني: "هذا يعني أن كل قيادي إيراني في خطر إذا لم نرد" ممَّا أحال السياسية الإيرانية لخطة (صناعة الأيقونة) لجعل الشعب ينسى أزماته الاقتصادية واحتجاجاته وقمع المظاهرات، والخطر المحدق بالدولة، وتصور الشعب على درب من سمي شهيدًا عبر تشيع سليماني كبطل قومي لمدة ثلاث أيام، لكن ذلك وضع إيران أمام التزام برد على مستوى الأيقونة والرمز المغدور، فتوعدت برد مزلزل على مستوى دولتها وأذرعها، وهي تعلم ضمنًا أن قوتها لا تعادل أي وعد بمحاربة أمريكا.

وفي 7 يناير أعلنت قصف قاعدة الأسد وأربيل الأمريكيتين بالعراق، وادعت قتل 80 جندي أمريكي، كما نقل إعلامها الموالي، لكن أمريكا علمت بالضربة قبل ساعتين عبر العراق وحكومة أربيل واتخذت إجراءات بحيث لا تخسر جنديًا واحدًا وهذا ما حدث.

لقد استهزأ محللون سياسيون أمريكيون بالرد الإيراني على القنوات التلفزيونية، بالإضافة إلى التشكيك بفيديوهات القصف وأماكن سقوط الصواريخ حول القاعدة لا عليها، كما قال إعلاميون، وبهذا السياق لا بد من التذكير أن سياسة الكذب والتهويل الإعلامي قد لا تنجح على المدى الطويل، لقد وعدت إيران برد مزلزل وسيسأل المواطن الإيراني المؤيد والمعارض يومًا ما عن قتل سليماني وماذا فعلت إيران ومن قتلت به؟ كما أن تشديد وزيادة العقوبات الأمريكية التي أعلن عنها ترامب في خطابه بعد الرد الإيراني المزعوم سوف يعيد إيران إلى المربع الأول ويضعها ثانيةً أمام تحدي إرضاء شعبها الذي يعاني أزمة اقتصادية .

إيران تقع في الفخ الأمريكي

الإرهاب نفسه تمارسه السياسة الإيرانية وسليماني منذ 8 سنوات، فلماذا جاء الاغتيال الآن؟

أشارت معظم التحليلات السياسية إلى لأن ترامب يُصدِّر أزمته الداخلية المعروفة بقضية عزل الرئيس بصرف أنظار الإعلام عنها عبر قتل ما دعته الإدارة الأمريكية بأكبر إرهابي دولي وتصوير ذلك على أنه نصر، بالإضافة إلى قتل البغدادي، ونجل بن لادن سابقًا، مما يجعل ترامب بطلاً أيضًا بنظر الشعب الأمريكي في محاربة الإرهاب العدو الأول لأمريكا منذ أحداث 2001، مما سينفعه في انتخاباته القادمة.

(إذا كانت حسابات إيران على مستوى المنطقة، فحسابات أمريكا على مستوى العالم)

ربما لم ينتبه أحد لأن ترامب ينصب شِراكًا لإيران باغتيال سليماني دافعًا إياها للرد على صعيد الاتفاق النووي بأن تصعِّد ضد أمريكا وتنهي العمل بالبند الخامس، الخاص بعدد عدد أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم، من الاتفاقية التي وُقعت زمن إدارة أوباما 2015

وبذلك يُنهي اتفاقية هو من أشد معارضيها، وفي الوقت نفسه يجعل فرنسا و أوروبا تقطع شعرة معاوية كونها كانت تدافع عن العلاقات مع إيران وعن الاتفاقية المذكورة وتلتزم بها، فضلاً عن إعلان فرنسا محاولة الالتفاف على العقوبات الأمريكية لاستمرار العلاقات الاقتصادية مع إيران سابقًا، فأوروبا تورطت منذ الاتفاق النووي بعشرات الصفقات الاقتصادية مع إيران وتحاول ألا تخسرها، ولذلك رفضت الانسحاب مع ترامب من الاتفاق، واستفادت إيران من صف زمرة من شعبها خلف جثمان سليماني، واستفاد ترامب بصف الدول الغربية خلف القيادة الأمريكية مجددًا ونقل الخلاف من أمريكي أوروبي على الاتفاق النووي إلى أوروبي إيراني على الاتفاق المذكور، ولا أدل على ذلك من أسف دول أوروبا على إنهاء عمل إيران بالبند الخامس أولاً، وإدانتهم لقصف القواعد الأمريكية ثانيًا.

ووفق هذه الرؤيا تصبح تصريحات ترامب الأخيرة بأنه يمد يد السلام لإيران مع التشديد على أنها لن تحصل على سلاح نووي أبدًا، فإيران فقدت أي خلاف غربي حولها كانت سوف تستفيد منه، ويتوجب عليها بالتالي العودة إلى أمريكا لعقد صفقة نووية جديدة.

الكلام السابق يُعد احتمالاً حول وجهة النظر بالتصعيد الأمريكي الإيراني، أما الاحتمال الآخر، فهو ربما أن استخدام مبدأ التصعيد ينهي التصعيد المعمول به في السياسية كأزمة كوبا النووية، إذ إن إيران و أمريكا سارتا بتصعيد الخطاب السياسي ضد بعضهما منذ انسحاب ترامب من الاتفاق النووي 2018، وأصبحت إيران تضرب خبط عشواء في الخليج العربي والعراق وسورية ضد كل ما يعتبر مصالح أمريكية من قريب أو بعيد، يأتي ذلك في ظل حصار اقتصادي خانق لا زالت إيران تسير عبره وتتجاوزه ولو على قدم وساق بمساعدة روسيا والصين، وعند هذه النقطة تحديدًا شعرت أمريكا بوجوب تنفيذ ضربة تربك إيران وتضعها أمام ضغط جديد هو إستراتيجية اغتيال القيادات، أو قلب طاولة المفاوضات مرغمة، ولأن الاحتمال الأول الذي هو تصعيد ليس في صالح أحد، ستتجه إيران ولو مستقبلًا للخيار الثاني لإنهاء التصعيد، لذلك نُقل عن ترامب قوله إنه مستعد الآن للتفاوض مع إيران.

الإعلام العربي يُهلل لكن ماذا عن موقف العرب؟!

البطولة نسبية، والبطل القومي في نظر أمة ما قد يكون محض إرهابي أو مجرم في نظر أمة أخرى، وسليماني حقًا كذلك، فهو مجرم في نظر قوى التحرر من الهيمنة الإيرانية في المنطقة، من هنا سعى الإعلام العربي ذو الشأن لتصوير جرائم إيران وسليماني وعدَّها بمناسبة مقتله للتذكير بها كأن الشعب نسيها، ومن ثم تضخيم العملية الأمريكية الأمر الذي أدى إلى تضخيم شخص سليماني نفسه، متناسين أنه في النهاية قتل بجريرة جندي أمريكي اتهم بالتدبير لقتله، كما صور البعض العملية العسكرية كانتقام للسعودية والإمارات من التصرفات الإيرانية في المنطقة، ولو كان الأمر كذلك لجاء اغتيال سليماني بعد قصف أرامكو منتصف أيلول 2019، في حين هرعت دول الخليج من كل حدب و صوب تطلب التهدئة خوفًا من تصعيد محتمل قد يُهدد أمنها أو اقتصادها، ممَّا يدفع البعض لاعتبار إيران دولة ذات شأن بالنسبة إلى لضعف الذي يبديه رؤساء العرب، فهي على الأقل مثلت دور الرد، لكن رؤساء العرب في دول الخليج يستثمرون في انتصارات غيرهم إعلاميًا لصالحهم دون التفكير بأي رد واقعي يناسب حجم تهديد إيران للمنطقة.

أحمد زكريا

فئران وحشرات في أكياس الطحين بحماة.. وموالون للأسد يطالبون بمحاسبة الفاسدين

شكا موالون لنظام الأسد في محافظة حماة وسط سورية، من انتشار القوارض والحشرات داخل أكياس الطحين الواردة للأفران العاملة في مدينة حماة، مطالبين الجهات المعنية بضرورة وضع حد لذلك.

جاء ذلك بعد أن تم رصد "فئران حديثة الولادة" داخل أكياس الطحين بمدينة حماة، وفق ما نشرت "شبكة أخبار حماة" على الفيس بوك وهي من الشبكات الموالية لأسد. واللافت في الأمر أن رئيس جمعية المخابز في محافظة حماة (أنس العدس) هو من وجه المناشدة للأجهزة الرقابية والمسؤولة بحماة للتدخل لمعالجة المهزلة، والتسيب الذي تعاني منه أكياس الدقيق التمويني المُسلَّمة لمخابز المحافظة من وجود للقوارض والإصابات الحشرية (الفسفس) ونقص الأوزان، حسب ما وصفت الشبكة نفسها. وأشارت إلى أن "(العدس) وثّق وجود عدة فئران حديثة الولادة عثر عليها داخل أحد أكياس الدقيق الواردة لمخبزه من مطاحن الشركة السورية للحبوب، كما أكد وجود معاناة مريرة لكافة خبازي محافظة حماة من وجود حشرات الفسفس في أكياس الطحين، وأنه رغم عشرات الشكاوى التي قدمها الخبازون بحق هذا التقاعس إلا أن التحسين لم يطرأ على الدقيق، في حين إن الاستهتار سيد الموقف" على حد تعبير الشبكة. ووفق المصدر ذاته، فقد "أرجع رئيس جمعية الخبازين هذا الواقع إلى عدم وجود إجراءات النظافة لدى السورية للحبوب، وعدم اتباع أصول التعقيم والنظافة وقلة الخبرات والكفاءات في إدارة وتنظيم وترحيل وتخزين الدقيق التمويني في المطاحن، يضاف إليها إعادة تعبئة الدقيق في أكياس قديمة مستخدمة سابقًا ومعادة من المخابز".

وتعليقًا على هذا الأمر قال المحامي (عبد الناصر حوشان) وهو ابن محافظة حماة لصحيفة حبر: "إنه من الطبيعي أن نسمع ونرى مثل هذه الحوادث في ظل الفساد المستشري في مؤسسة النظام، التي تسيطر عليها شبيحة الأسد وتتحكم بها وبمقدراتها". وأضاف (حوشان(أن "جذور القضية تعود إلى أنه تم اكتشاف قضية فساد كبيرة في مؤسسة الحبوب بحماة من خلال تعاقدها مع مطاحن خاصة لتوريد طحين قمح لإنتاج الخبز وهي مطحنتي (سليم، والنواعير) الخاصتين بإشراف موظفين من مطحنتي (كفربهم والسلمية) الحكوميتين". وتابع (حوشان) قائلاً: "إنه وبعد انكشاف الأمر وتشكيل لجان تحقيق تبين أن مديري مطحنتي (سلمية وكفربهم) وأميني المستودعين وموظفي الإشراف على استجرار الطحين هم شركاء في هذه الجريمة؛ لأنهم كانوا يختلسون ثمن الأكياس المفترض شراؤها لتعبئة الطحين وتعبئة الطحين في أكياس قديمة موجودة في مستودعات المطحنتين، وهما ملجأ خصب لتكاثر القوارض من فئران وغيرها". وأشار (حوشان) إلى أن "حجم الاختلاسات يقدر بحوالي 3 مليار ليرة سورية، وقد تم فضح الأمر وشُكلت لجان من الهيئة العامة للتفتيش والرقابة وتم لملمة الأمر وإغلاق الملف". واعتبر (حوشان) أن "ظاهرة الفساد في محافظة حماة مستشرية بسبب تسلط عصابات (الشبيحة) على قطاعات الخدمات في المحافظة، فلكل قائد مجموعة قطاع للتهريب والتجارة في السوق السوداء، وقد أثروا جميعًا فأصبح رصيد أصغرهم مليار ليرة سورية".

ولاقى هذا الأمر ردود فعل غاضبة وساخرة في آن واحد من الحال التي وصلت إليه الأمور في مؤسسات نظام الأسد، التي امتدت إلى المادة الرئيسة وهي الخبز. وقال أحد المعلقين على منشور الشبكة على الفيس بوك: إنه "كان ناقصنا فئران بالخبز.. دخيلك يارب شو ضل شي بحماة ما شفناه"، وقال آخر: " إذا الفئران حديثي الولادة معناها الأب والأم موجودين بأكياس الطحين"، وسخر آخر قائلاً: إن "المواطن كتير غلبه ما بيعرف شو بدو.. هي دراسة حديثة خبز مدعوم بالفئران وفق أحدث المقاييس العالمية فوائد صحية لا تقدر بثمن.... خبز مدعوم هاده".وتوالت ردود الفعل المطالبة بمحاسبة المسؤولين في حكومة نظام الأسد، في ظل الأوضاع الاقتصادية وحالة الفساد التي لم تعد تطاق حتى بين الموالين أنفسهم وفق ما أشاروا إليه في تعليقاتهم.

دعاء عبد الله

عودة النساء إلى مقاعد الدراسة.. ظاهرة تنتشر في الشمال السوري

يُعد التعليم أحد أهم الأمور التي تسهم في تأمين مستقبل للفتيات الراغبات بالعمل في شتى الاختصاصات والمهن، وبسبب الأوضاع التي تمر بها المناطق المحررة ابتعد عدد كبير من النساء عن مقاعد الدراسة لأسباب اقتصادية واجتماعية. بالمقابل، وهذا ما يجب أن يسلط الضوء عليه، هو أن نساء كثيرات قررنَ العودة إلى مقاعد الدراسة رغم التقدم في السن، فتحولت الصعوبات إلى حوافز يُعد اجتيازها إنجازاً والفشل فيها محاولة لا ضرر في تكرارها مرات ومرات. صحيفة (حبر) التقت مجموعة من النساء اللائي قررنَ إكمال دراستهنَّ في جامعات ومعاهد المناطق المحررة لتفعيل دورهنَّ الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع السوري الذي أثبتت فيه المرأة وجودها بقوة على كافة الأصعدة.

الآنسة (أمينة شمة) ميسرة دعم نفسي ورئيسة جمعية (التفاح الأخضر) تقول: "إن سبب عودتي للمدرسة هو الشغف الشديد للعلم والتعلم وتعلقي بالتحصيل العلمي الذي كان يلازمني طوال أيام حياتي، وقدوتي قوله صلى الله عليه وسلم: اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد." كما أن العمر بحسب أمينة ليس مشكلة بل المرأة عندما تقبل للتعلم في عمر متقدم تكون واعية تماماً لهدفها في الحياة. وعن الصعوبات التي واجهتها في مسألة الدراسة تقول: "إن أصعب عقبة كانت تعصب الزوج لفكرة العودة للدراسة بعد إنجاب عدد من الأطفال، وهذا ما اجتزته بعد إلحاح وتدخل الأقارب، والمشكلة الثانية هي صعوبة العودة للكتب والمناهج واستيعابها ودراستها بعد 16 عاماً من الزواج خاصة مع امتلاء عقلي بهموم البيت والأطفال، وأخيراً فقد عانيت من نزوحي من مدينة حلب وشعرت بأنني لن أعود للدراسة ثانية. تضيف (أمينة) أنها "عاودت التسجيل في جامعة حلب في المناطق المحررة في كلية الشريعة بعمر الأربعين عاماً، وكانت أولى المحاضرات التي حضرتها في مدرجات الجامعة عن سيرة نبينا الكريم الذي بدأ بالدعوة في عمر الأربعين وهذا ما زاد دافعيتي تجاه العلم." كما أشارت أمينة أنها تعرضت لبعض كلام الناس.. متى ستتخرجين؟ وماذا ستفعلين بشهادتك بعد هذا العمر؟ إلا أن ذلك لم يخفف من تقدمها وهي بالسنة الثالثة في الجامعة أملها أن تتخرج دون رسوب أو عقبات. كما التقت صحيفة (حبر) الآنسة (رحاب أم العلا) 45 عاماً التي قالت: "إن طموحي إكمال دراستي، لكنني فضلت أولادي عليَّ وفتحت طريقهم إلى العلم، وبعد أن كبروا قررت أن أكمل دراستي؛ لأنه لا بد من أن نحمل رسالة في ظل هذه الحرب." وعن الصعوبات التي مرت بها قالت: "تتمحور حول الحرب كالقصف الذي أعاقني عن تقديم الامتحان لكن بالعزم والإرادة اجتزت العقبات."

أما (فاطمة محمد) فإن سبب عودتها للدراسة هي الظروف المعيشية الصعبة وسفر زوجها، فكانت هي الأم والأب والمعيل الوحيد لعائلتها المؤلفة من 5 أشخاص، لذلك قررت البدء بدراسة معهد إعداد المدرسين كي تصبح معلمة. وواجهت فاطمة صعوبات كثيرة منها التنسيق بين مهام المعهد ومهام المنزل بالإضافة إلى كلام الناس الذي لا يرحم. وتختم فاطمة حديثها: "الشكر أولاً ثم لزوجي الذي كان ملهمي الأول في طريق العلم، كما أن العمر ليس عائقاً أمام الدراسة لا سيما عند المرأة فالشهادة العلمية بيد المرأة مصدر قوة لها في المجتمع لا سيما في تربية أطفالها أيضاً."

بدورها فقد أوضحت الدكتورة (فاطمة العبدان) مدرِّسة في جامعة حلب في المناطق المحررة "أنها لاحظت هذه الظاهرة في الفروع الأدبية دون العلمية؛ لأن الفروع الأدبية ربما تكون أسهل وتؤمن دخلاً جيداً بطريقة أسرع لا سيما أن الفرع العلمي يتطلب التزامات أكبر، ومن الصعب أن تلتزم بها المرأة الكبيرة في السن خاصة بعد زواجها وإنجابها للأطفال."

وتعكس عودة النساء إلى التعليم نسبة الوعي المتزايد لدى السوريين بضرورة تعليم المرأة وعملها وضرورة تمكينها ووجودها في المجتمع إلى جانب الرجل تشاركه الواجبات وتتقاسم معه هموم الحرب.

مباراة في المكسيك تتحول إلى مجزرة

قتل 16 شخصاً منهم مدانين بجرائم مخدرات وجنايات أخرى داخل أحد سجون المكسيك خلال حدث رياضي نظمته إدارة السجن احتفالاً برأس السنة.

المباراة التي أقيمت على ملعب داخل أسوار السجن شهدت أعمال شغب إثر خلاف على صحة ركلة جزاء أحد الفريقين، تبعها تبادل إطلاق نار بين السجناء والأمن ليقتل 16 سجيناً ويصاب آخرون بجروح.

وبحسب تقارير صحفية استغرق الحرس الوطني وإدارة السجن ثلاث ساعات للسيطرة على مجريات اللقاء الودي بعد أن خرج عن المألوف في مباريات كرة القدم.

الائتلاف يعلن عن خطوة مهمة على طريق تنظيم الرياضة السورية

عقد مكتب اللجنة الأولمبية الوطنية السورية في مقر منظمة "بيتنا سورية" في مدينة غازي عنتاب التركية، المؤتمر التأسيسي الأول للرياضة والرياضيين السوريين في المدينة.

وترأس المؤتمر الأمين العام للجنة الأولمبية السيد (أحمد جميل العلي) وحضر كل من رئيس وأعضاء مكتب اللجنة الأولمبية في ولاية غازي عنتاب.

وأبرز ما جاء في المؤتمر اعتماد إقامة دوري لكرة القدم في المناطق المحررة، وتأمين الدعم للبنية التحتية من ملاعب وصالات رياضية وتجهيزات.

رغم "الريمونتادا".. برشلونة يهزم ليفربول "ماديًا"

حقق برشلونة الأرباح الأكبر من المشاركة بدوري الأبطال الموسم الماضي، حيث بلغت إيراداته 117 مليون يورو، بينما حل ليفربول ثانيًا بمبلغ قدره 111 مليون يورو.

ويوزع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم المكافآت المالية على الفرق المشاركة وفقا لنتائج الفريق في البطولة، وحسابات أخرى معقدة مثل الترتيب التاريخي للفريق في المسابقة، وحصة دولة الفريق من البث التلفزيوني، وفقا لصحيفة "ماركا".

شابات لبنان يحصدن ذهب غرب آسيا لكرة القدم

تُوِّج المنتخب اللبناني للشابات يوم أمس ببطولة اتحاد غرب آسيا الثانية لكرة القدم – 18 عاماً التي أقيمت في البحرين على حساب الأخير بنتيجة 3 – 0

وعلى استاد "مدينة خليفة الرياضية" في البحرين افتتحت اللاعبة اللبنانية ليلي إسكندر أهداف المباراة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع لنهاية الشوط الأول.

والجدير بالذكر أن ناشئات لبنان تُوِّجنَ منذ أقل من شهر بلقب غرب آسيا تحت 15 سنة، بثلاثة انتصارات متتالية ضد كل من (سورية 7-0) و(الأردن 1-0) و (فلسطين 6-0).

عبد الحميد حاج محمد

2020 في إدلب... تطلعات نحو الأفضل

شهد العام الفائت أحداثًا كثيرة وصفه البعض بأصعب الأعوام التي تمر على ثورة الشعب السوري، فقد شهد خسارة الثوار مناطق عديدة ومهمة في الشمال السوري، وعلى الصعيد الإنساني تعتبر حملات النزوح في العام الفائت هي الأكبر خلال الثورة السورية.

صحيفة حبر التقت (محمد أبو طراد) قيادي في الجبهة الوطنية للتحرير ليتحدث عن التطورات الأخيرة بقوله: "عملنا ما بوسعنا في غرفة العمليات لصد جميع محاولات النظام في التقدم لمنع سقوط المناطق، لكن سياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها روسيا ومرتزقتها متمثلة بالنظام أدت إلى خسارتنا بعض النقاط، لكن ننوه إلى أن العدو قد صُدم بجدار من المقاومة الثورية أدت إلى عدم تقدمه أكثر من ذلك وكعادته بدأ بنشر إشاعات عن هدنة."

في حين يرى مراسل تلفزيون أورينت جنوب إدلب (محمد الفيصل) أن "تقدم ميليشيا النظام في ريف إدلب وحماة شيء طبيعي كون روسيا تعتبر ثاني أقوى دول العالم وتمتلك ترسانة سلاح قوية، والدول لها مصلحة مع روسيا كونها الأقوى على مبدأ المصالح، وريف إدلب عموماً ليس له داعم كونه الحلقة الأضعف، فمن الطبيعي أن تتقدم روسيا وميليشيا النظام."

مع بداية العام الجديد لوحظ اتباع الثوار لخطط جديدة وتقدمهم على ميليشيا النظام وصد كل الهجمات التي تحاول التقدم إلى المناطق باتجاه مدينة معرة النعمان

يقول أبو طراد: "قد وضعنا ونشرنا في الجبهة الوطنية للتحرير كامل العتاد والعدة على كافة محاور الاشتباك، وعززنا نقاط الرباط بجميع النقاط مع العدو، ومع بداية العام تلقت قوات النظام ضربات موجعة ونفذت فصائل الثوار عمليات نوعية وأصبح هناك نوع من التقدم لصالح فصائل الثوار وقد أصبح هناك تنسيق بين جميع الفصائل الثورية وهو مؤشر إيجابي.

وعند سؤالنا (أبو طراد) عن الحل قال: "هذا أمر خارج اختصاصي نحن عسكريون على الأرض نضع الخطط العسكرية لمجابهة العدو ونعمل جاهدين لمواضيع التحصين وتخطيط وتنفيذ هجمات تكسر العدو والخطط قائمة وهناك غرفة عمليات مشتركة بين جميع الفصائل تعمل جاهدة للاستعداد لكافة السيناريوهات العسكرية بعيدًا عن السياسة."

أما (محمد فيصل) يقول: "أتوقع حصول خلاف سياسي خارج سورية بين الأطراف الفاعلة في القضية السورية لعله يصب في مصلحة السوريين."

وشوهد مؤخرًا دخول دفعات من الجيش الوطني من مناطق درع الفرات وغصن الزيتون إلى جبهات ريف إدلب الجنوبي بعد اتفاق أجرته عدة فرق وألوية هناك مع هيئة تحرير الشام كما تداول ناشطون.

يقول أبو طراد: "دخول قوات من الجيش الوطني هو سند لنا وقوة، ونرحب بكل من يحمل همَّ أهله وهم إخوتنا، نحن منهم وهم مننا وسنعمل سوية على صد العدو وسيكون تنسيق فيما بيننا.

تعتبر محافظة إدلب آخر معاقل الثورة المتبقية التي يحاول النظام السيطرة عليها للقضاء على الثورة، يقول (محمد الفيصل): "الفصائل عموماً والأهالي يعلمون أن دخول النظام إلى إدلب هو نهاية الناس والثورة، ومليشيا النظام وحلفائه عندهم حقد طائفي، والاحتلال الروسي يساعدهم لتحقيق حقدهم."

مضت سنة 2019 وفي طياتها الكثير من الآلام، فُقد فيها الكثير من الأهالي بيوتهم وموطنهم وتعرضت الثورة في هذا العام إلى عدد من النكسات والنكبات،

يصف الفيصل 2019 بقوله: "هذه السنة عرَّت المجتمع الدولي ولجان حقوق الإنسان وأظهرت كذبها حقيقة؛ لأنها رأت المجازر ولم تحرك ساكنًا كون روسيا هي الأقوى ولها مصلحة معها وهو بعكس مبادئ الإنسانية التي يدعونها."

يتمنى السوريون أن يكون هذا العام الجديد أفضل حالًا من سابقه، وأن تكون الأوضاع الراهنة إلى حلول، وتنتهي مأساتهم الممتدة على طول تسع سنين مليئة بالألم والمعاناة على مرأى ومسمع العالم الصامت، وقد أخذ الناس قرار المواجهة لأنهم يعلمون أن دخول ميليشيا النظام إلى إدلب هو نهايتهم.

الحدث

زيادة أجور الموظفين

أطلق ناشطون سوريون، حملة "#خلصوا_الأكياس"، للتعبير عن السخرية من وزير الدفاع في حكومة النظام السوري، علي أيوب، الذي ظهر خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، المفاجئة إلى العاصمة السورية دمشق، يوم الثلاثاء، ولقاء بشار الأسد، في أكثر من موقف مُهين له كما اعتبره رواد مواقع التواصل.

مشاكل .. وليست تحديات

أَطلت علينا منذ فترة ليست قصيرة بعضُ المصطلحات والمفاهيم التي نتجت من خلطة التنمية البشرية مع الإدارة، ومن هذه المفاهيم كانت النظرة إلى (المشكلات على أنها تحديات) يجب تجاوزها، وعدم الركون إليها كمشكلة عويصة، ورؤية المشكلة كتحدٍ، كما يقول منظرو الخلطة السابقة، يحفز لدى الأشخاص القدرة على حلها ويجعل أعينهم دائماً متعلقة بالهدف ويحول دون غرقهم في تفاصيل المشكلة.

"لم يستطع أحد المدربين في مكان ما تثبيت لوحة من اللوحات التدريبية التي جلبها معه على الحائط، لعدم وجود مسامير، وثقل اللوحة يصعّب تثبيتها بلاصق، فاستغل الموقف ليشرح للمتدربين كيف يجب أن يتم النظر إلى الأمر كتحدٍ وليس كمشكلة بإمكانها إيقاف التدريب، وبقدرته الفذة استطاع تجاوز هذا التحدي وشرح ما في هذه اللوحة دون اضراره لتثبيتها".

أمس سمعت عبارات مشابهة تبدو صحيحة لوهلة، أو على الأقل تبدو محفزة، لكن الإفراط في رؤية المشاكل على شكل تحديات ننجح في تجاوزها تُصيب التحفيز بالتضخم، وبالتالي تُصيب الشخص بتوهم الإرهاق؛ لأنه عبر تاريخه المهني وبعظمته الفريدة استطاع تجاوز تحديات كبيرة وصغيرة، استطاع أن يحمل ألق التحدي ويمضي حتى كاد هذا الألق ينفد.

وعند أول تحدٍّ حقيقي تقع الكارثة لا المشكلة؛ لأن هذا التحدي لا يشبه تلك المشكلات الصغيرة التي استطاع صاحبنا تحويلها إلى تحديات وتمكن من تجاوزها أو حلّها بالقليل من ألق التحفيز والروح المعنوية العالية، والمشكلة أحياناً في التحديات أنها تحفز عقلية التجاوز، إذ ليس من الضرورة الوصول إلى حل في كل مرة.

بالنسبة إليَّ أفضل رؤية المشاكل كمشاكل، لا تحديات ولا شيء آخر، مشكلة ضمن حجمها كبيرة أو صغيرة يتم حلّها ثم الاستمرار بالعمل، أو يتم تجاوزها مع تذكر أنها مشكلة موجودة يمكن أن تعاود الظهور لا مجرد تحدٍّ وعقبة طارئة يسهل القفز فوقها للاستمرار حتى ولو بطريق أعرج.

ببساطة (أجلب مساميرك ولا ترهقنا بنظريات متعبة) فالمسمار لا يرقى ليصبح تحدياً، وأنت أكبر قدر.

المدير العام